

# كورونا تراسب يعلن حالة الطوارئ الوطنية والكونغرس يستعد لـ إقرار مساعدات عاجلة



الجمعة 13 مارس 2020 م

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اليوم حالة الطوارئ الوطنية في البلاد لمواجهة التصاعد الكبير للإصابة والوفيات بفيروس كورونا المستجد، في حين قالت المراكز الأميركيّة لمكافحة الأمراض إن عدد المصابين بالوباء ارتفع إلى 1678 والمُتوفّين إلى 41. ومن المتوقع أن يقر مجلس النواب اليوم تشريعاً يتّيح مساعدات طارئة لمواجهة المرض.

وأوضح ترامب أن إعلان حالة الطوارئ الوطنية يتّيح توفير 50 مليار دولار للولايات والمقاطعات لمكافحة المرض، كما يعطي صلاحيات واسعة لوزير الصحة والمسؤولين في مجال الصحة، وحث الرئيس الأميركي سلطات الولايات على إنشاء مراكز طوارئ لمكافحة الفيروس، متّهّداً بتذليل العقبات القانونية من أجل تسريع إجراء الفحوص عن المرض.

وكان ترامب قد قال في وقت سابق اليوم إن فحوص فيروس كورونا في بلاده سترى على نطاق كبير قريباً، موضحاً في تغريدة "أجرينا التغييرات وسيجري الفحص قريباً على نطاق واسع للغاية أخيراً كافة التعقيدات الروتينية ومستعدون للانطلاق".

وقالت المراكز الأميركيّة لمكافحة الأمراض والوقاية منها إنها رصدت 1678 حالة إصابة بكورونا بزيادة 414 حالة عن الإحصاء السابق، مضيفة أن عدد الوفيات زاد بخمس حالات ليتأهز 41 شخصاً.

وانتقد ترامب المراكز الأميركيّة لمكافحة الأمراض والوقاية منها، قائلاً إن نظام الفحص الذي تستخدّمه للكشف عن إصابات كورونا سيظل دوماً "غير دقيق وبطيء بالنسبة للتعامل مع وباء كبير النطاق".

ولم يذكر ترامب سبب عدم دقة نظام الفحص، لكن أنتوني فوتشي -أهم مسؤول أمريكي في مكافحة الأمراض المعدية- قال أمس الخميس إن الناس لا يمكنهم الخضوع للفحص بسهولة، وإن نظام الفحص الأميركي "لا يتسلق تماماً مع ما نحتاجه الآن".

وفي سياق متصل، صرحت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بلوسي اليوم بأن المجلس سيقر تشريعاً يتضمّن حزمة مساعدات طارئة خاصة بمواجهة انتشار الفيروس.

ويتضمن التشريع المرتقب توفير فحوص مجانية لمرضى كورونا، ودفع إجازة مرضية مدتها أسبوعان لمن تأكّدت إصابتهم بالوباء من جانب آخر، أعلنت السلطات في ولاية لويزيانا اليوم إرجاء الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي فيها، والتي كانت مقررة يوم 4 أبريل المقبل إلى 20 يونيو المقبل، وذلك بسبب وباء كورونا، لتصبح بذلك أول ولاية أميركية تتخذ قراراً مماثلاً.

وأعلن حاكم ولاية تكساس غربي البلاد أن جميع مقاطعات الولاية باتت مناطق منكوبة بسبب كورونا وكانت ست ولايات أميركية على الأقل قد أمرت بإغلاق المدارس عقب الارتفاع الكبير لعدد المصابين بالوباء.

وصرّح رئيس بلدية بوسطن بأن ماراثون بوسطن، وهو الأشهر في العالم، سيؤجل إلى غاية منتصف سبتمبر المقبل بسبب المخاوف المرتبطة بوباء كورونا، ويجذب الماراثون أكثر من 30 ألف مشارك من جميع أنحاء العالم.